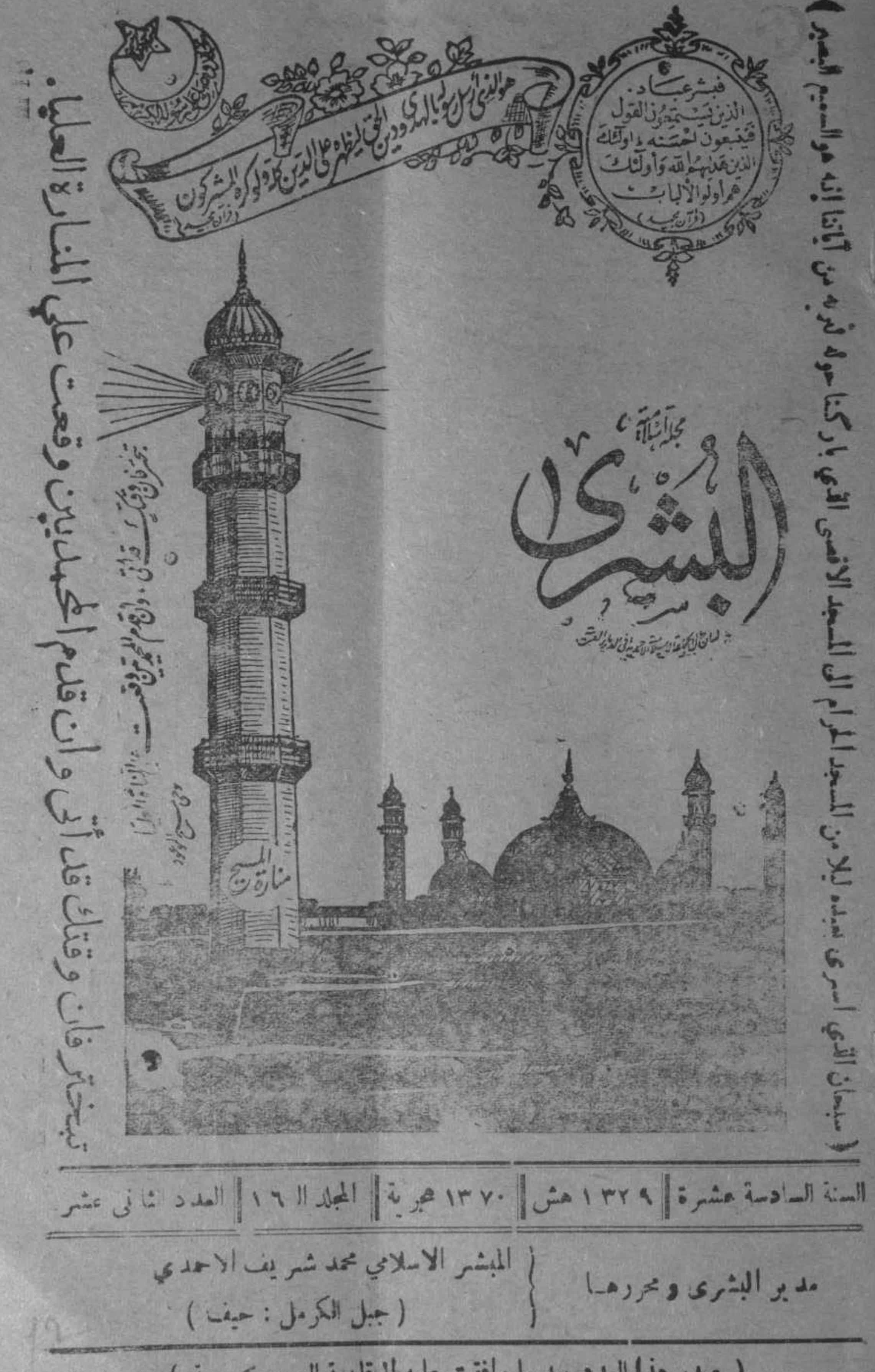


السنة السادسة عشرة | ١٣٢٩ هش | ١٣٧٠ هجرية | المجلد ١٦ | العدد الثاني عشر

مدير البشرى ومحررها { المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي
(جبل الكرمل : حيفا)

(صدر هذا العدد بعد ما وافقت عليه الرقابة العسكرية)

فهرست المواضيع

كلمة لمشتركينا الكرام في أرجنتين

قد علمنا من مبشرنا الكريم ووكيل (البشرى) في أرجنتين الاستاذ المولوي رمضان علي المحترم أن معظم مشتركي البشرى الكرام في الجمهورية الفضية قد سددوا قيمة اشتراكاتهم ، فنشكرهم واستاذنا الكريم على هذه المساعدة فى هذه الايام العصيبة ، و ندعو الله عز و جل أن يجزيهم أحسن الجزاء ! ونرجو من المشتركين الكرام الذين لم يسددوا بعد قيمة اشتراكاتهم أن يسددوها الى مبشرنا الكريم ووكيلنا المحترم و يستحقوا شكرنا و ثنائنا ، والله وراء القصد ! و لن يضيع أجر العاملين ! و هذا عنوان حضرته : —

SR. MAULAWI RAMAZAN ALI,
C.C. 19, Suc 14, BUENOS AIRES.



السيد عبد الحميد ابراهيم أفندى

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

مجلة اسلامية دينية شهرية
تصدر من جبل الكرمل : حيفا

عنوان البرقيات : البشرى ، الكرمل : حيفا
AL-BUSHRA, Carmel, HAIFA.

السنة الـ ١٦ | فتح ١٣٢٩ هش | العدد الـ ١٢

ربيع الأول ١٣٧٠ هجرية — كانون الأول (دسمبر) ١٩٥٠ م

الحركة الاحمدية (٤)

بقلم «الاستاذ غلام فريد ملك ، ايم . اي»
المبشر الاسلامي الاحمدي في المانيا وانكلترا سابقا

ترجمها وعلق عليها
الاستاذ محمد بسيوني

دواعي قيام الاحمدية

رب قائل يقول : ما الداعي الى مجيء مرسل سماوي ليجدد من أمر

الدين ، طالما ان أسباب الاصلاح : الكتاب و السنة ، موجودة ، و إن زعماء المسلمين وقادتهم من أمثال السير سيد احمد الهندي والسيد جمال الدين الافغاني و الشيخ محمد عبده المصري يبذلون جهوداً طيبة في سبيل الاصلاح ؟

انا لا ننكر تلك الخدمات المشكورة و المساعى الحميدة التي بذلت لمناهضة المفاسد و الشرور التي يعانيها المجتمع الاسلامي . و نقرر ايضا أن هذه المحاولات قد نجحت الى حد ما في رفع بعض الأضرار ، و لكن الداء أخطر من أن يستهان به أو يستصغر شأنه .

الواقع أن خاصة المسلمين بل الكثير من عامتهم أصبحوا ينظرون الى الاسلام كقوة مضمحلة أو معدومة ، و ما ذلك إلا لما أصابه من تدهور سريع في نفوذه السياسي وانحطاط مريع في محيطه الاجتماعي ، كما هو ظاهر من شدة الفقر والبؤس الذي عم جماهير المسلمين بصورة محت كل أمل في النهوض ومسايرة التقدم الملحوظ لدي الشعوب الاخرى ، و لم يبق لدي عامة المسلمين الا التطلع الى ذلك اليوم الموعود الذي ينزل المسيح أو المهدي المنتظر لينشلهم من وهدتهم و يرفعهم الى مستوى الحياة اللائق الذي وعدوا به من قبل . و أما الخاصة أو الطبقة العالية من المسلمين فقد أصبح يساورها شعور متزايد بأن الاسلام كان نظاما يلائم العرب الجهلاء في القرن السابع المسيحي ، و لكنه لا يناسب المجتمع الحالي المتحضر و لا حاجة الى تعاليمه و نظمه العتيقة بعد ما قطعت الانسانية شوطا بعيداً نحو التطور والرقي . هذا هو رأى الخاصة الذى وقر في أذهانهم واطمأنوا له ، و إن كانوا لا يجاهرون به و لا يعلنونه صراحة .

و من جهة اخرى فقد ظهرت مشاكل اقتصادية و اجتماعية جديدة لا عهد لمفكرى المسلمين بها من قبل . كذلك تغيرت طريقة تفكير الناس بعد أن تبدلت نظرتهم الى الحياة و صارت مادية بحتة مطبوعة بطابع المدنية الغربية الآلية . كل هذا جعل رجال الاجتماع و الدين المسلمين في النصف الأخير من القرن التاسع عشر يقفون موقف المدافع لا المهاجم أمام الاعتراضات والانتقادات

التي تتابع توجيهها دون انقطاع الى مبادئ الاسلام و نظمه .

هاجم المسيحيون في الغرب و الآريا سماج في الهند بتعسف و حقد جميع تعاليم الاسلام الرئيسية ، كمسئلة تعدد الزوجات و الحجاب و الطلاق و تحريم الربا و الجهاد و زوجات الرسول الكريم ﷺ و حروبه و الوحي الخ أي ان الاسلام في ذلك الوقت كان يخوض أعنف معركة حاسمة و يجتاز أخطر مرحلة في تاريخه : فإما الحياة و إما الموت ! فما ذا كان موقف زعماء المسلمين في هذا الوقت العصيب ؟

أجل نهض فريق من أمثال الشيخ جمال الدين الأفغاني و تلميذه الشيخ محمد عبده للدفاع عن الاسلام و ردّ ما يوجّه اليه من نقد مرير ، إلا ان دفاعهم كان هزيلا أمام التهجم العنيف كما أن صوتهم و إن بدا عاليا قويا في الشرق كان في الواقع خافتا بالقياس الى صوت المعتدين الذي يدوي في أرجاء العالم . و فضلا عن هذا فقد كان جهد هؤلاء المدافعين ضعيفا لافتقاره الى التنظيم و الإحكام بحيث يُضمن له الاستمرار و الدوام . ثم ان الدفاع ذاته لم يكن مستكملا بل كانت فيه ثغرات و فتحات ، وحسبنا أن نذكر القارئ الكريم برأي الشيخ محمد عبده في مسألة تعدد الزوجات ، و ما ذهب اليه الشيخ علي عبد الرازق (١) في كتابه « الاسلام وأصول الحكم » من أن محمداً ﷺ لم يقصد مطلقا ان يأت بقواعد ثابتة للنظم المدنية والسياسية بل قدّم للعالم تعاليم روحية و اصلاحات خلقية فقط !

أضف الى هذا ان الكفاح السياسي كان يستنفد معظم جهود هؤلاء الزعماء و يشغل جل اهتمامهم ووقتهم و يعيقهم عن بذل العناية اللازمة بأمور الدين

---

(١) تخرج في الأزهر وشغل منصب وزير الأوقاف في مصر ، و يلاحظ أن ما أثبتناه هنا عنه منقول عن كتاب « الاسلام في الهند » لهندريك كريمر
(ISLAM IN INDIA BY HENDRIK KREEMER)
لأن كتاب الشيخ قد صادرته السلطات المصرية .

هذا هو حال الشرق والغرب ، فاذا ما اتجه بصرنا نحو الشرق البعيد أو بعبارة أدق الى الهند حيث يحتشد أكبر جمع من الامة الاسلامية في صعيد واحد ، نجد أن الزعماء فيهم ، من أمثال السير سيد احمد و السيد أمير علي و المولوي شبلي النعماني ، قد وقفوا موقف الاستسلام وسايروا وجهة نظر النقاد الغربيين وأقروا بأن بعض تعاليم الاسلام بدائية تلائم العرب المتأخرين فقط أي انها ليست عامة شاملة ، ثم انهم فسروا بعض التعاليم الاخرى بصورة تخالف روح الاسلام تمام المخالفة .

فنجد مثلا أن السير سيد قد تأثر بنقد الغربيين الى مدى بعيد ، بحيث يمكننا أن نقول مطمئنين أنه صار ينكر الوحي و فائدة الدعاء و الملائكة و النبوة و المعجزات والخوارق وقد وصف القرآن بأنه كتاب فقط خال من الاعجاز و وضعه في صف الانجيل منكراً ان هذا الأخير قد أصابه التحريف والتبديل ! ومن أشهر أقواله المأثورة « ان العقل وحده يكفي لهداية الانسان (١) »

و أما السيد أمير علي الذي يعد من اكبر مؤيدي مدرسة السير سيد فقد عاش في انجلترا مدة طويلة و ألف كتبا عديدة قيمة ، غير اننا نجده ايضا عند ما يهوله النقد المسيحي لتعاليم الاسلام و تشريعه ، يحس بالحاجة الى جعل هذه التعاليم ملائمة للافكار الغربية !! و يكفينا هنا أن نسجل ما قاله الكتاب المسيحيون انفسهم عن هذا الرجل . يقول الدكتور (مري ، ت ، تيطوس) : « ان السيد أمير علي يقرر بجرأة ان القرآن وليد ذهن محمد ، و انه كتاب تنعكس فيه صورة تطورات تفكيره الديني » (٢)

هذا هو تفكير زعماء الدين الذين اخذوا على عاتقهم الدفاع عن الاسلام . و للاسف ما زلنا نسمع من يقول بأن الاسلام مصون بين ايديهم

---

(١) راجع كتاب « الحركة الاحمدية » المستر والتر
(The AHMADIYYA MOVEMENT By H.A. Walter)

(٢) صفحة ٣٩٨ و ٣٩٩ من كتاب (Indian Islam)

ولا حاجة الى مجيء مرسل من الله يضع أسس الدفاع الصحيح و يكشف حجب الظلام التي غطت جمال هذا الدين وجلاله، ثم يقدمه الى العالم في صورته الحقيقية الأسمى التي لا يتطاول اليها النقد و لا يبلغها التجريح .

الدفاع الحقيقي عن الاسلام

طرح مؤسس الأحمدية ذلك الدفاع الضعيف و تولى في شجاعة و جرأة إبراز الاسلام في مظهره الأصيل كما جاء به محمد رسول الله ﷺ و شرح تعاليمه شرحا رائعا قيما منزها عن الشوائب بحيث لم يترك أي ثغرة للتحدي أو النقد . و لم يكتف بهذا بل عالج جميع المسائل الدينية الرئيسية و أثبت أن مبادىء الاسلام و وجهته في هذه المسائل تبز ما عداها في الاديان الاخرى ، و برهن على أن فلسفة الاسلام و حكمته تفوق المدنية الغربية في هذا الميدان ، أي ان حضرة ميرزا غلام احمد لم يرض بالوقوف أمام الاعداء موقف المدافع المتخاذل أو المعتذر المستكين بل قابل التحدي بتحد أعنف ! و واجه النقد بنقد أمر !!

و لسنا نغالي إذا قلنا ان الله جل و علا قد اراد ببعثة هذا الرجل أن يجنب الاسلام المصير المحزن الذى كانت تعده له العوامل الهدامة خارجيا و داخليا ، و يهيء له جماعة منظمة تذود عنه بهمة و نشاط و تدأب على نشره و تبليغه منزها عن البدع و الخزعبلات بحيث يتضح للناس كافة على اختلاف نزعاتهم و مذاهبهم ان أسس هذا الدين هي وحدها التي يجب أن يبنى عليها نظام العالم الاجتماعى إذا شاءت البشرية أن تحقق السلام الذى تنشده ! و الرخاء الذى تصبو اليه !!

(لها بقية)

جواب أسئلة (سراج الدين النصراني) الاربعة

بقلم

سيدنا أحمد المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام

(٤)

﴿ نقلت من الانكليزية الى العربية ﴾

السؤال الثالث هل من آيات فى القرآن الكريم وردت فيها كلمة « محبة » أو « الحب » بصراحة و فرضت علينا حب البشر و حب الله و بينت أن الله كذلك يحب البشر ؟

الجواب إعلم أن الحب هو غاية التعاليم القرآنية ، و يعلم القرآن الكريم أن الله كما هو واحد لا شريك له كذلك يجب عليك أن تعتبره واحداً لا شريك له من حيث حبك له ، و ان الكلمة ﴿ لا إله إلا الله ﴾ التي هي دوماً على السنة المسلمين تشير الى ذلك ، إذ ان كلمة إله مشتقة من ولاه و معناها « المحبوب و المعشوق الذي يعبد » فلا التوراة علمتنا هذه الكلمة ولا الانجيل ، و لكن القرآن الكريم هو وحده الذي جاء بها ، وان هذه الكلمة تتعلق بالاسلام بصورة حتى انها أصبحت شعاراً و رمزاً للاسلام و وساماً له و انها تذكر و ينادى بها خمس مرات في كل يوم من على مآذن الجوامع والمساجد و منائرها فتهيج غيرة المسيحيين و الهندوس و غيرهم ممن يعتبرون ذكر الله كخطيئة . و من خصائص الاسلام فقط ان المؤذن عند طلوع الفجر ينادي بـ « اشهد أن لا اله إلا الله » وفي وقت الظهر ينبعث هذا الاذان ذاته

من المساجد ثم وقت العصر وعند غروب الشمس ومرة اخرى فى أول الليل يدوي الاذان فى الفضاء و يصعد الى عنان السماء ! فهل يبدو لنا هذا المنظر الرائع في أي دين آخر فى هذا العالم ؟

ثم ان منطوق كلمة « الاسلام » كذلك يفيد الحب لأن وضع الرأس أمام الله والاستعداد التام لتضحية النفس — وهذا معنى كلمة الاسلام — لعمل يصدر من منبع الحب، وكذلك يظهر من كلمة الاسلام ان القران الكريم لم يحدد الحب لله بالاقرار باللسان فقط بل علمنا ان نسلك طريق الحب والتضحية بالعمل ايضا ، فأي دين في هذا العالم سماه مؤسسه « الاسلام » ؟ حقا ان الاسلام لإسم عزيز و مفعم بمعانى الصدق و الاخلاص و الحب ، فطوبى لمن يُدعى « الاسلام » . كذلك يقول الله تعالى فى القرآن الكريم عن حب الانسان لله :

﴿ و الذين آمنوا أشد حباً لله ﴾

و في موضع آخر يقول : —

﴿ فاذكروا الله كذكركم آباؤكم أو أشد ذكراً ﴾

و يقول في موضع آخر : —

﴿ قل إن صلوتي و نسكي و محياى و مماتي لله رب العالمين ﴾

و يقول تعالى ايضا : —

﴿ قل إن كان آباؤكم و أبناءكم واخوانكم و أزواجكم وعشيرتكم و اموال اقترفتموها و تجارة تخشون كسادها و مساكن ترضونها أحبّ اليكم من الله و رسوله و جهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ﴾

ثم يقول في موضع آخر : —

﴿ و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما وأسيراً * انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء و لا شكوراً ﴾

و بالاختصار فان القرآن الكريم مملو بالآيات التي تكتب على الانسان أن يثبت

حبه لله بالقول و العمل و يحبه فوق كل شيء . و اما الجزء الثاني من السؤال أين مكتوب في القران الكريم ان الله يحب البشر ؟ فجوابه ان الآيات التي تنص على ان الله يحب (*) الذين يتجهون اليه و يحب الذين يعملون الصالحات و يطيعونه لموفورة في القرآن المجيد . طبعا انه ليس بمكتوب في اى موضع من القران المجيد ان الله يحب من يحب الكفر والخطيئة والظلم ، فلذا انه استعمل لمثل هؤلاء الناس كلمة الاحسان والرحمة كما قال ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ و الكافر و الملحد و الفاسق و الشرير كلهم داخلون في كلمة ﴿ العالمين ﴾ و باب الرحمة مفتوح لهم حتى يحصلوا على النجاة بعملهم حسب ارشادات القرآن المجيد . هذا و اني اقول و اعترف بان حب الله للبشر لم يوصف في القرآن الكريم ان يصلب ابن له حتى يكون ذلك الابن كفارة لذنوب الخطاة و يحمل ذلك الابن لعناتهم . وان اللعنة على ابنه والعياذ بالله لهي لعنة عليه نفسه لأن الاب والابن ليسا اثنين بل واحد . وانه لجلي ان اللعنة والالوهية لا تجتمعان . فتأمل اذاً ثانية اىّ نوع من الحب يكون هذا الذى اظهره الله لخطاة هذه الدنيا بعقابه الصلحاء لاظهار شوقه لخلاص الآثمين ونجاتهم ؟ ذروا الالوهية جانبا اني أقول ان ذلك مسلك لا يرضى به اىّ تقيّ !

اما الجزء الثالث من السؤال و هو اين مكتوب في القرآن انه يجب على الناس ان يحبوا الآخرين ؟ فالجواب انه للتعبير عن علاقة كهذه قد استعمل القران المجيد كلمة المرحمة و الاحسان بدلا من الحب ، لأن الحب منتهاه العبادة ، ولذلك فان كلمة المحبة بمعناها الحقيقي هي خاصة لعلاقتنا مع الله فقط (له)

(*) ان حب الله ليس كحب البشر الذى يسبب المرض و المصاعب عند الفراق بل حبه انه يعامل المتقي كما عامل المحب حبيبه . منه

(له) انما استعملت كلمة المحبة مشيرة الى تعلق الانسان بالانسان لم يقصد بها الحب بمعناه الحقيقي بل المحبة المجازية و غير الحقيقية لأن الحب الحقيقي في التعاليم الاسلامية هو لله فقط ! منه

ولكي يعبر عن علاقة كهذه بين انسان وآخر استعملت كلمة الرحمة والاحسان فى القرآن الكريم بدلا من الحب ، و ذلك لأن الحب الكامل يقتضي العبادة ، بينما كال الرأفة يقتضي العطف ، و ان الديانات الاخرى لم تبين هذا الامتياز و اعطت آخرين ما هو خاص بالله تعالى . و أما عن المسيح عيسى عليه السلام فاني لا اعتقد أنه استعمل كلمة كهذه للانسان ولكني أرى ان هذه الاقوال غير المعقولة قد ادخلت فى الاناجيل بعد المسيح ثم نسبت اليه ظلماً . و مختصر القول ان كلمة الرحمة قد استعملت في كلام الله تعالى لكي تعبر العلاقة بين البشر كما يقول تعالى : —

(تواصوا بالصبر و تواصوا بالمرحمة)

و يقول فى موضع آخر : —

(إن الله يأمر بالعدل و الاحسان و ايتاء ذي القربى)

و على العاقل أن ينظر في هذا التعليم و يقارن : هل من تعليم أسمى و أرقى من ذلك التعليم الذى لم يحدد الرحمة تجاه الناس الى حد الاحسان فقط بل فسر المرتبة المسماة « ايتاء ذي القربى » حيث يحسن الانسان الى الناس من دافع طبيعي كأنه يحسن الى اقربائه ؟ حقا ! لا يوجد اذا ان الانسان عند ما يحسن الى الآخر يكون قد عمل صالحا فينتظر جزاء على احسانه و مكافأة على عمله ثم يبدى النفور ممن ينكرون احسانه أو لا يشكرونه على احسانه و يذكر احيانا من أحسن اليه فكفر بنعمته بذكر سيئ و لكن العمل الصالح الذي يكون من تلقاء دافع طبيعي هو الذى سماه القرآن الكريم « ايتاء ذى القربى » و هو أعلى مرتبة فى الصلاح لا تفوقه اى مرتبة لأنها كالمرحمة التي تكون للأم تجاه طفلها ترضعه و تخدمه و تحسن اليه بدافع مقتضى الفطرة لا تبتغى أى شكر أو جزاء منه

ألا ! هذه هي الدرجات الثلاث التي وضعها القرآن المجيد في تقديم التزاماتنا لبعضنا بعضا ، و علينا ان نقبل و نوافق بكل صراحة عند ما نرى التوراة و الانجيل خاليين من تعاليم سامية كهذه بشأن الوفاء بالتزاماتنا

تجاه بعضنا البعض . و انه لعبث ان نـأمل من هذه الكتب القديمة أي ارشاد من اعلى المراتب و هي المرتبة الثالثـة بينما حتى للرتبتين الاوليـين هما غير مشروحتين شرحا وافيا، فيهما ولما كانت التوراة نزلت لليهود فقط وأرسل عيسى عليه السلام الى بني اسرائيل فقط فكيف يكون اذاً لهذه الكتب أي علاقـة بالأمم الاخرى حتى تعطي لهم الارشادات عن العدل و الاحسان ؟ فكل وصايا هذين الكتابـين اذاً كانت لبني اسرائيل فقط ، و لو لم تكن مختصة بهم فلماذا اذاً لم يشفق المسيح على المرأة غير اليهودية التي سمعهـا تبـكي و تولول و رآهـا ملتجئة اليه ؟ ولماذا قال لها انه لم يرسل إلا الى بني اسرائيل ؟ فلما لم يضع المسيح أسوة في المحبـة و العطف على غير اليهود كيف يمكننـا ان نقول ان تعاليمـه تحوي وصايا في الرحم على الناس الآخرين ؟ و من الناحية الاخرى قد صرح بوضوح انه لم يُرسل الى الامم الاخرى ! فلذا لا يمكننا أن نتوقع ان يكون في تعاليمه ارشادات للرأفة بالناس الآخرين ايضا بل ان تعاليمه مختصة باليهود فقط فهو اذاً لا يمكنه أن يعلم الاحسان العام ! و اذا وجد أي أمر في الانجيل ينافي تأكيد المسيح نفسـه أي ان تعاليمه كانت لليهود فقط فيكون ذلك الامر بلا شك تحريفا و زيادة من التحريفات والزوائد من المتأخرين ! لان الاوامر المتناقضة لا يمكن أن تنسب الى مصدر واحد !

و بالمثل فان لليهود وحدهم أنزلت التوراة فلذا ان مدى تعاليمهـا ظل محـدوداً في الافق اليهودي ، و اما الكتاب الذي جاء لـكي يعلم الرحمة و الاحسان العام و الرأفـة العامة فهو القرآن الكريم وحده ، يقول تعالى في كتابـه العزيز —

(قل : يا أيهـا النـاس ! اني رسول الله اليـكم جميعـاً)

و يقول في مقام آخر : —

(و ما أرسلنـاك إلا رحمـة للعالمين)

السؤال الرابع « قال المسيح عن نفسه « تعالوا الي ايها المتعبون أنا أعطيكم راحة » وقال ايضا « انا النور ، أنا الطريق وأنا الحياة وانا الحق » فهل قال مؤسس الاسلام عن نفسه بأي من هذه الكلمات أو بمثلها ؟ »

الجواب جاء فى القرآن الكريم بكل صراحة ووضوح : —
﴿ قل : إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية ﴾

فان القول « ان الذي يتبعني ليحبه الله » ليفوق قول المسيح المسطور أعلاه لأنه لا توجد أية مرتبة أعلى من ان يكون المرء محبوب الله ! فدعوى من أعلى إذا ؟ أمن يدعي انه النور أم من يدعي ان باتباعه يصبح المرء محبوب الله ؟ ثم ان الله تبارك وتعالى قد سمى نبينا ﷺ (نور) ايضا فى القرآن الكريم حيث يقول عنه : —

﴿ قد جاءكم من الله نور ﴾

فكم نظهر جملة « تعالوا ايها المتعبون أنا أعطيكم راحة » خالية من المعنى عند مقارنتها بهذه الآيات . حقا إذا كان القصد من الراحة هنا الراحة المادية وإعطاء الناس حرية مطلقة يعملون ما يشاؤن فتكون هذه الجملة صحيحة بلا شك ! إذ ان من أسلم فقد فرض عليه أن يصلى خمس مرات في اليوم وأن يقوم وقت الفجر للصلوة وأن يتوضأ خمس مرات حتى ولو كانت أشد أيام الشتاء ويحضر الى المسجد للصلوة مع الجماعة وأن ينهض من النوم اللذيذ قبل الفجر كى يصلي التهجد ، وعليه أن يحجب نفسه عن النظر الى النساء حسب الحدود المفروضة وأن يكف نفسه عن شرب الخمر وجميع المسكرات الاخرى ، ويحافظ على واجباته تجاه مخلوقات الله تعالى ويؤدي حقوقهم ويصوم شهر رمضان في كل سنة اطاعة لاوامر الله ، ويقوم بكل واجباته الدينية مع تحمله نفقاته المالية مثلا جهده جسمانية وغير ذلك . وان الشقي الذى يكون يوماً ما مسلماً ثم يتنصر يخلع عنه ثقل كل هذه الاعباء ! فيصبح النوم والاكل والشرب والتلذذ

باللذات الجسمانية و راحة النفس برنامج حياته ! و في وثبة واحدة يخلص نفسه من جميع المجاهدات الروحانية ! فيكون عمله الوحيد الاكل و الشرب كالطبقة السفلى من الحيوانات متمتعا بحياة نجسة . فاذا كان هذا مفاد قول المسيح « انا أعطيكم راحة » فنحن نقول بلا تردد ان النصارى بوجود الحرية المطلقة عندهم لفي راحة عظيمة في هذه الحياة المادية القصيرة حتى انه لا يوجد لهم مثيل في هذا العالم فهم كالذباب يستقرون على كل شيء ، وكالخنزير يبتلعون كل شيء . فالهندوس يكفون عن أكل لحم البقر والمسلمون لا يقربون لحم الخنزير أما النصارى فيلتهمون كليهما بلا استثناء ! و حقا انه يجوز القول « تنصّر و اصنع ما شئت » فكم شددت التوراة على تحريم أكل الخنزير حتى أن لمسه كان حراماً و كان مكتوبا بكل وضوح انه يظل محرما الى ابد الآبدين و لكن النصارى لم يكفوا حتى عن اكل لحمه الذي كان مكروها عند جميع الانبياء ! و لنفرض أن المسيح كان شريب خمر وأكولا فهل كان يأكل لحم الخنزير ايضا ؟ كلا ! لأنه يقول في مثل من أمثاله « لا تلقوا لآليكم أمام الخنازير » فاذا كان معنى اللآلي هنا الكلمات المقدسة و تبشير الدين فمعنى الخنازير الناس الانجاس الطالحين ! ففي هذا المثل يشهد المسيح أن الخنزير نجس ! إذ يجب أن تكون مشابهة بين المشبه والمشبه به ! فالحاصل ان الراحة التي قد حصل عليها النصارى هي راحة الاباحة وعدم التقيد بأي قانون و شريعة ! وأما إذا نظرنا الى الراحة الروحانية التي تنشأ عن اتصال الانسان بالله فاني أعلن — و الله على ذلك شهيد — ان هؤلاء الناس محرومون منها ! ان عيونهم محجوبة و قلوبهم ميتة و في ظلام حالك ! انهم لا يعرفون الاله الحق ، واتخذوا ظالما وجوراً رجلا ، كان خاشعا لله و تقيا ، الٰها ! بينما هذا الاله هو عبارة عن لا شيء بازاء الاله السرمدي ! و انهم محرومون من البركات الروحانية ! ليس لديهم نفوس صافية و ليس فيهم حبا لله الحق بل لا يعرفون شيئا عنه ! ليس فيهم احد ابداً تكون علامات الايمان الحق موجودة فيه ! و إذا كان الايمان بركة يجب أن يكون له أثر بين في المؤمنين

و لكن أين النصراني الذي تكون فيه علامات الايمان التي بينها المسيح عليه السلام في الانجيل ؟ فاذا ما كان فيهم احد فإما أن يكون الانجيل باطلا أو يكون النصارى كاذبين في دعواهم ! انظر كيف ظلت العلامات التي بينها القرآن الكريم للمؤمنين تظهر خلال الازمان و العصور الماضية ! يقول القرآن الكريم ان المؤمن الحقيقي يتلقى وحيا من الله و يسمع صوت الحق سبحانه وتعالى و تستجاب ادعيته و ينبأ عن المستقبل و نصرة الله تكون دوما معه ! هذه هي العلامات الدالة على المؤمن ، و انها لموجودة الى يومنا هذا و تظهر كما ظهرت فى العصور الاولى ! وهذا يثبت بلا شك ان القرآن الكريم هو كلام الله الحق و ان وعود القرآن الكريم هي وعود سماوية ! فهبوا أيها النصارى ! اذا كان لديكم من قوة فناضلوني و أظهروها بازائي ! و إن برهنتم على أنني كاذب فاذبحوني وأهلكوني ! و أما إذا كان الامر بعكس ذلك فقد تمت عليكم حجة الله !! و ان أقدامكم على نار جهنم !!!؟

الراقم ميرزا غلام احمد

قاديان - لواء غورداسفور

٢١ حزيران سنة ١٨٩٧ ع

﴿ ترجمه عبد الله أسعد العودة ، الكبابير : حيفا ﴾

﴿ من مجلة (نقد الاديان) التي تصدر بالانكليزية عن القاديان دار الامان ﴾

باللذات الجسمانية و راحة النفس برنامج حياته ! و في وثبة واحدة يخلص نفسه من جميع المجاهدات الروحانية ! فيكون عمله الوحيد الاكل و الشرب كالطبقة السفلى من الحيوانات متمتعا بحياة نجسة . فاذا كان هذا مفاد قول المسيح « انا أعطيكم راحة » فنحن نقول بلا تردد ان النصارى بوجود الحرية المطلقة عندهم لفي راحة عظيمة في هذه الحياة المادية القصيرة حتى انه لا يوجد لهم مثيل في هذا العالم فهم كالذباب يستقرون على كل شيء و كالخنزير يبتلعون كل شيء . فالهندوس يكفون عن أكل لحم البقر والمسلمون لا يقربون لحم الخنزير أما النصارى فيلتهمون كليهما بلا استثناء ! و حقا انه يجوز القول « تنصَّرْ و اصنعْ ما شئت » فكم شددت التوراة على تحريم أكل الخنزير حتى أن لمسه كان حراماً وكان مكتوبا بكل وضوح انه يظل محرما الى ابد الآبدين و لكن النصارى لم يكفوا حتى عن اكل لحمه الذي كان مكروها عند جميع الانبياء ! و لنفرض أن المسيح كان شريب خمر وأكولا فهل كان يأكل لحم الخنزير ايضا ؟ كلا ! لأنه يقول في مثل من أمثاله « لا تلقوا لآليكم أمام الخنازير » فاذا كان معنى اللآلي هنا الكلمات المقدسة و تبشير الدين فمعنى الخنازير الناس الانجاس الطالحين ! ففي هذا المثل يشهد المسيح أن الخنزير نجس ! إذ يجب أن تكون مشابهة بين المشبه والمشبه به ! فالحاصل ان الراحة التي قد حصل عليها النصارى هي راحة الاباحة وعدم التقيد بأي قانون و شريعة ! وأما إذا نظرنا الى الراحة الروحانية التي تنشأ عن اتصال الانسان بالله فاني أعلن — و الله على ذلك شهيد — ان هؤلاء الناس محرومون منها ! ان عيونهم محجوبة و قلوبهم ميتة و في ظلام حالك ! انهم لا يعرفون الاله الحق ، واتخذوا ظلما وجوراً رجلا ، كان خاشعا لله و تقيا ، الها ! بينما هذا الاله هو عبارة عن لا شيء بازاء الاله السرمدي ! و انهم محرومون من البركات الروحانية ! ليس لديهم نفوس صافية و ليس فيهم حباً لله الحق بل لا يعرفون شيئا عنه ! ليس فيهم احد ابداً تكون علامات الايمان الحق موجودة فيه ! و إذا كان الايمان بركة يجب أن يكون له أثر بين في المؤمنين

و لكن أين النصراني الذي تكون فيه علامات الايمان التي بينها المسيح عليه السلام في الانجيل؟ فاذا ما كان فيهم احد فإما أن يكون الانجيل باطلا أو يكون النصارى كاذبين في دعواهم! انظر كيف ظلت العلامات التي بينها القرآن الكريم للمؤمنين تظهر خلال الازمان و العصور الماضية! يقول القرآن الكريم ان المؤمن الحقيقي يتلقى وحياً من الله و يسمع صوت الحق سبحانه وتعالى و تستجاب ادعيته و ينبأ عن المستقبل و نصرة الله تكون دوماً معه! هذه هي العلامات الدالة على المؤمن ، و انها لموجودة الى يومنا هذا و تظهر كما ظهرت فى العصور الاولى! وهذا يثبت بلا شك ان القرآن الكريم هو كلام الله الحق و ان وعود القرآن الكريم هي وعود سماوية! فهبوا أيها النصارى! اذا كان لديكم من قوة فناضلوني و أظهروها بازائي! وإن برهنتم على أنني كاذب فاذبحوني وأهلكوني! و أما إذا كان الامر بعكس ذلك فقد تمت عليكم حجة الله!! و ان أقدامكم على نار جهنم!!!؟

الراقم ميرزا غلام احمد

قاديان - لواء غورداسفور

٢١ حزيران سنة ١٨٩٧ ع

﴿ترجمه عبد الله أسعد العودة ، الكبابير : حيفا﴾

﴿من مجلة (نقد الاديان) التي تصدر بالانكليزية عن القاديان دار الامان﴾

«الطائفة الاحمـــــدية فى اسرائيل»

نشرت وزارة الشؤون الدينيـة الاسرائيلية المقالة التالية عن جماعتنا بالعنوان المذكور اعلاه في نشرتها الشهرية التى تصدرها باللغة العربية و العبرانية في القدس و يتولى تحريرها الاستاذ يعقوب يهو شوع (م . ع) نثبتهـا ههنـا لقراءنا الكرام ، شاكرين إدارة الشؤون الدينية الاسلامية بوزارة الشؤن الدينية لاعتنائها بشؤون المسلمين الدينيـة «البشرى»

« تقطن الطائفة الاحمدية في « اسرائيـل » في الكبابير في جبل الكرمل و يبلغ عدد نفوسها ثلاثمـائـة نفسا و تهتم الدائرة الاسلامية والدرزية في وزارة الشؤن الدينيـة بترتيب و تنظيم حياتها الدينيـة .

وقد أسس ميرزا غلام احمد القادياني (الذى ولد عام ١٨٣٥ و توفي عام ١٩٠٨) الفرقة الأحمدية أو القاديانيـة نسبة الى مدينـة قاديان ، و قد دعا نفسه المسيح الموعود و المهدى المنتظر .

و أخذت تنتشر هذه الحركة في بلاد الهنـد ثم انتقلت الى بعض الاقطار الاسلاميـة و الاوربيـة و الاميركيـة ، و يقال ان عدد اتبـاع هذه الفرقـة يبلغ الآن مليونـين و نيفا . و قد وجه أقطاب هذه الفرقـة عنايتهم القصوى لتنظيم حركة التبشير للديانة الاسلامية من ناحية و لعقيدتهم الخاصـة من ناحية اخرى ، وأخذوا يرسلون الدعاة والمبشرين الى مختلف انحاء المعمورة بعد أن يتزودوا بثقافـة دينيـة عصرية واسعة و يتقنوا اللغة العربية اتقانا تاما يساعدهم على ما يريدون تفسيره من آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية بما يتفق مع وجهات نظرهم .

أما عقيدة هذه الفرقة أو الجماعة فتختلف اختلافا بينا عن العقائد الاسلامية المعروفة في عدة نقاط هامة ، ولذلك اعتبر اتباعها في نظر بعض علماء المسلمين من المارقين .

يعتقدون ان النبوة (له) لم تختتم بعد موت النبي العربي ، وان الوحي قد هبط على مؤسس حركتهم ميرزا غلام احمد و على خلفاءه من بعده . و ان يسوع المسيح لم يصلب بل نجا من الصليب حيا كنجاة يونس عليه السلام من بطن الحوت حيا و ابراهيم (ع . م) من النار و ايوب (ع . م) من الشيطان و يوسف (ع . م) من غيابة الجب و موسى (ع . م) من اليم و سيد الثقلين محمد من القتل يوم الأحد ، ثم وفاته حتف أنفه في كشمير و لم يرفع بجسمه الى السماء .

يزعمون ان المسيح المنتظر الذى تنبأ عنه الرسول و غيره من الرسل هو غلام احمد المذكور و انه هو المهدي ايضا ، و لهم تأويلات خاصة لبعض الآيات الشريفة . و مما هو جدير بالذكر ان الزعيم الكبير السير ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان هو من أقطاب هذه الحركة .

ان الجماعة الاحمدية قد توفقوا الى ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الانكليزية كما توفقوا الى ترجمته ايضا الى مختلف اللغات : الالمانية و الروسية و الايطالية و الاسبانية ، و تمكنوا من انشاء عدة مساجد للمسلمين في شتى العواصم والمدن الاوربية و الاميركية و الافريقية .

ان الفرقة الاحمدية في اسرائيل تصدر منذ خمس عشرة سنة مجلة شهرية باسم

البشرى

تتضمن مقالات حول مواضيع و مسائل دينية ، و يشترك في هذه المجلة أحيانا السير ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان .

(له) غير التشريعية من الامة المحمدية . البشرى

و في العدد الثاني عشر من المجلد ١٥ (كانون الاول ١٩٤٩) نشرت مقالة عنوانها « آية لبني اسرائيل ! كففت من بني اسرائيل » وصف فيها الكاتب العذاب الذي ذاقه الشعب الاسرائيلي على ايدي الشعوب المختلفة خلال الف و ثمانمائة سنة : —

« و لم يكن لهم من مغيث و لا من معين ، لا من العباد و لا رب العباد من قتلهم لا يقتل ومن عذبهم لا يسئل ، و من أهانهم لا يحاسب ، و من آذاهم لا يعاقب ، و من نهب مالهم لا ينهب ، فكأنهم امة لا قيمة لها في الوجود ! يُركاون في كل قطر من اقطار الارض ، يودون أن يرجعوا الى الارض التي اخرج منها آباءهم و اجدادهم ، و لكن الطرق كانت مسدودة عليهم و ابواب الارض المقدسة مغلقة دونهم . و في سنة ١٩٠٥ حينما كانت الدوله العثمانية تحكم هذه البلاد أوحي الى ميرزا غلام احمد قادياني بأن الله سيكف العذاب من بني اسرائيل . و لما نشبت الحرب العالمية الاولى تحقق هذا النبأ عن بني اسرائيل جزئيا ، و كتب في سنة ١٩٢٤ خليفة ميرزا احمد قادياني الى الأمير أمان الله خان ملك افغانستان أعلمه فيه ان اليهود الذين هم منشردون عن وطنهم سيرد اليهم وطنهم القومي فلسطين ، و يجمع اليهود من كل قطر من اقطار الارض ، و يؤتى بهم اليها و يعمرون فيها . و ان القرآن الكريم ايضا قد اشار اليها ، فقد ورد في سورة بني اسرائيل (الاسراء) : ﴿ و قلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ﴾ وتبين أن المراد من وعد الآخرة في الزمان الذي يأتي على بني اسرائيل والمراد من ﴿ جئنا بكم لفيفاً ﴾ هو جمع شتات لليهود الذى يحدث الآن فى اسرائيل فانهم يجمعون من اقطار العالم جمعاً و يعمرون فيها (*) » ؟　　انتهى

(العدد السادس ، تموز ١٩٥٠ م ، صفحة ٩ — ١١)

(*) نقلنا طبق الاصل ، و نرجو من القارئ الكريم أن يراجع هذه المقالة بنفسه فى العدد ١٢ من المجلد ١٥ و العدد الاول من المجلد ١٦ . البشرى

امام الجماعة الاحمدية

نشرت جريدة ﴿ اليوم ﴾ الغراء (التي تصدر في بيروت) بعددها الصادر في ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٤٩ م الكلمة التالية عن إمامنا أيده الله بنصره العزيز ، ننكتبها ههنا لقرائنا الكرام ، شاكرين الزميلة الغراء . « البشرى »

« يتمتع الخليفة ميرزا بشير الدين محمود احمد بمكانة دينية كبيرة في باكستان ، و هو من لاهور (١) عاصمة البنجاب ، و يبلغ من العمر ٦٠ عاماً و يعتبر ثقة في امور الاسلام ، و يتولى رئاسة الجماعة الاحمديين ، الذين ينتشرون في كل بقعة من بقاع العالم مبشرين بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ، و يرجع اليه الفضل الاول في انشاء مراكز التبشير في اكثر بلدان العالم ، و قد لعب هذا الزعيم الديني المسلم دوراً هاماً في كشمير و في تأسيس دولة باكستان . لجماعته نظام خاص من الفقير الى الوزير ، و هو أي السيد

ميرزا بشير الدين تقي ورع و مستجاب الدعوات

وقد كتب عن حياته السير محمد ظفر الله خان وزير خارجية باكستان باللغتين الانكليزية (٢) والاردية . و لهذا الزعيم الديني الكبير مؤلفات متعددة في الاسلام و في تفسير تعاليمه باللغتين الأردية والانكليزية ، وقد سبق له أن تولى رئاسة لجنة كشمير كما مثل مسلمي الهند في مؤتمر الاديان الذي انعقد في عام ١٩٢٤ في لندن . . . . » «

(١) قاديان ، دار الأمان في بنجاب : الهند . البشرى

(٢) نشرنا ترجمتها بالعربية في المجلد الـ ١٥ . البشرى

مركزنا التبشيري فى سويسرا

يعلم قراء البشرى الكرام أن امامنا أمير المؤمنين خليفة المسيح الموعود الثانى أيده الله بنصره العزيز كان أوفد في ١٩٤٥ ع فوجا من خدامه المبشرين الاحمديين الى اوربا لدعوة أهلها الى الاسلام ، و فتحت حسب أمره مراكز تبشيرية في هولندا والمانيا وسويسرا و فرنسا وأسبانيا و ايطاليا ، وقد نشرت جريدة جيروزالم بوست (صحيفة أورشليم) المقدسية نبأ نشاط مركزنا التبشيري في سويسرا نقلا عن وكالة الصحف المتحدة بعنوان « الارسالية الاسلامية تدخل السويسريين في الاسلام » ننشره ههنا لقرائنا الكرام داعين الله عز و جل أن يأتي بيوم يدخل فيه اهل عوربا افواجا في الاسلام . البشرى

« زوريخ ـ وكالة الصحف المتحدة ـ تأسست فى زوريخ ارسالية تبشيرية اسلامية برأسها « ناصر احمد » البنجابي ، و قد نجحت بادخال عدد من السويسريين فى الاسلام .

أما « ناصر احمد » فهو هندي مثقف طويل القامة ذو لحية يبلغ من العمر ٣١ سنة تقريبا ، و قد صرح بأن الجماعة الأحمدية — التي أسسها (احمد) ، من قاديان الواقعة في بنجاب ، وأعلن أنه هو المسيح الموعود به — قد قامت بهذه الحركة الجديدة .

توفي (احمد) فى سنة ١٩٠٨ م و لكن جماعته ظلت فى ازدياد و ازدهار و بدأت الآن بايفاد المبشرين الى جميع الاقطار التي يسهل الوصول اليها

تعلم ناصر احمد فى جامعة (لاهور) و نال منها شهادة (ب . ع)

ثم تابع دراسته فى جامعة لندن ثم أرسل من لندن الى زوريخ لتعلم اللغة الالمانية

لقد أخبرنا ناصر احمد انه أول مبشر اسلامي اوفد الى اوربا بعد

الحرب العالمية الاخيرة و أول مبشر اسلامي حلّ بسويسرا » وقال « بدأت قبل بضع سنين بعقد الاجتماعات في زوريخ وجمعت مستمعيّ بواسطة الاعلانات و الدعوات الخاصة ، ثم جمل الناس من المسلمين بسويسرا و السويسريين يحضرون بالالتزام الاجتماعات التي أعقدها وجملت الطائفة الاسلامية تزداد الآن شيئا فشيئا . ان عدد الذين دخلوا فى الاسلام وإن كان قليلا بعد — لقد دخل الى الآن فى الاسلام تسعة من السويسريين الذين كانوا مسيحيين سابقاً — و لكن ذلك تشجيع عظيم للاسلام »

و لما سألناه « هل تسمحون للاوربيين الذين يدخلون فى الاسلام بتعدد الزوجات ؟ أو هل تأمرونهم بتعدد الزوجات ؟ » أجاب « ليس الامر كذلك ، بل يجوز للمسلمين تعدد الزوجات — حسب أمر رسول الله — إذا كانت حكومة بلادهم التي يقطنونها تسمح لهم بذلك » ؟

(جيروزالم بوست : العدد الصادر فى ٢٩ ، ١٠ ، ١٩٥٠ م)

نقله من الانكليزية الى العربية موسى نائف زيد : حيفا ، الكبابير

كم ترك العرب ؟

« أعلن مكتب القيم على أملاك الغائبين أن القيم على أملاك الغائبين يسيطر على ٨٣ الف غرفة ، و ٧٨٠٠ دكان و مكتب و مصنع و مخزن ، أسكن فيها ١٧٠٠٠٠ من المهاجرين و الجنود المسرحين .

و من جملة ثلاثة ملايين و نصف دونم من الاراضي التي يملكها الغائبون يهيمن القيم على ٢٥٠٠٠٠ دونم من الاراضي الصالحة للزراعة »

(جيروزالم بوست ، القدس ، ٤ - ٨ - ١٩٥٠)

كتاب كريم من قاديان دار الامان

بسم الله الرحمن الرحيم   نحمده و نصلي على رسوله الكريم
و على عبده المسيح الموعود

فضيلة المكرم مولانا السيد محمد شريف حفظه الله و أبقاه

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، و بعد نتمنى لكم من الله أن تكونوا و جميع الاخوان في غاية السرور و الرفاهية . أخط هذه الرسالة من قاديان دار الأمان الى من ملك حبه الأفئدة ، و أسطر أشواقا يحملها النسيم من هذه البقعة المباركة ، منبعثة عن آثارك الطيبة و جهادك المحمود في خدمة الاحمدية و الاسلام . كنا نراك مثالا للجد و النشاط حريصا على التعاليم الاحمدية داعياً اليها بكل كد و نشاط و همة لا يتسرب اليها الكلل و لا يعتريها الملل . لقد اطلعت على خطاب لمولانا أمير المؤمنين حينما كنت في (كوئتة) فكان مسروراً جداً ، والآن جميع الاخوان في قاديان يثنون عليكم و يذكرونكم بكل فخر و محبة و شوق . وقد دعوت لكم في (بيت الدعاء)

و أما (قاديان) فاني أصفهم على مقدار إدراكي : فهم عبارة عن كتاب مفتوح ، تقرأ بين ثناياه آية من الارادة ، ملتهبين بنار الفضيلة ، لانقاذ بني نوع الانسان من براثن الشيطان و ارشادهم الى طريق الرحمن ، وقد بلغوا من جمال الاخلاق ما جذبوا به ألد أعداء الاسلام الى محبتهم و احترامهم فهذه هي مزايا و الصفات التي رأيتها فيهم ، و جميعهم يهدونك السلام . . . .

جميع الاخوان في (كوئتة) و (لاهور) و (ربوة) و (قاديان) يهدونكم السلام وجميع الاخوان فى الكبابير وهم مشتاقون اليهم جداً و يدعون لهم دائما .

بلغ سلامي الى جميع الاخوان عندكم و خص نفسك باز كى التحية و السلام م

من أخيكم فى الله عبد الحميد ابراهيم احمدي المصري

نزيل قاديان دار الأمان

في ١٤،٨،١٩٥٠

* * * * * * *

و عليكم السلام جميعا ، نشكرك أيها الأخ الفاضل الكريم على هذا الكتاب الكريم والدعوات الصالحات لنا في (بيت الدعاء للمسيح الموعود) عليه السلام ، و جزاكم الله أحسن الجزاء

الحمد كله لله ، والفضل كله راجع الى سيدنا ومولينا المسيح الموعود عليه السلام وخليفته المصلح الموعود مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز الذي جدّد الاسلام و نفخ في حزبه روح الايمان و الحياة و جعلنا اخوانا وجعل بيننا و بين غيرنا فرقانا (أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها)

هذا و أرجو دعواتكم الصالحات دائما ، و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته و دمتم جميعا لاخيكم فى الله و خادمكم المخلص م محمد شريف

(ترى نصر ربي كيف يأتي و يظهر)

(و يسعى الينا كل من هو يبصر)

(المسيح الموعود)

نبذة من أخبار الجماعة

الامام تدل الانباء الواردة من المركز أن تحسنا بسيطا قد طرأ على صحة سيدنا و مولانا امير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز ، فالرجاء من المؤمنين الاجتهاد في الدعاء لشفائه العاجل و طول بقاءه أيده الله ●

قاديان علمنا أن أصحاب الصُفّة (الذين هاجروا عن ألفهم و أليفهم و آثروا جوار المسيح المحمدي عليه السلام و أعرضوا عن الدنيا و أهلها و زخارفها و عزموا على بذل انفسهم للدين) بخير و عافية ، و أخذوا بلانون بعض التسهيلات من حكومة الهند ، فالحمد لله رب العالمين ●

ملايو عاد مبشرنا الكريم الاستاذ غلام حسين اياز الى « ربوة » بعد جهاد ١٥ سنة في ملايو و تأسيس جماعة قوية فيها ، و قد تحمل المشاق والمصاعب الكثيرة اثناء الحرب العالمية الثانية ، فنهنئه بعودته سالماً غانما ، وجزاه الله عنا احسن الجزاء . هذا و قد حل محله مبشرنا الكريم في صومطرا سابقا الاستاذ محمد صادق ، فنرجو له النجاح في ملايو ايضا ●

افريقيا الشرقية عاد مبشرنا الكريم جوهدري عنايت الله من افريقيا الشرقية الى ربوة بعد القيام بواجب الدعوة والتبشير فيها اربعة أعوام ، جزاه الله عنا احسن الجزاء و جعل له مستقبلا باهراً ●

مصر سافر أخونا بالله السيد عبد الحميد ابراهيم أفندي من ربوة بعد التشرف بزيارة سيدنا و مولانا أمير المؤمنين خليفة المسيح الثاني أيده الله بنصره العزيز و القاديان دار الامان ، و وصل الى موطنه بمصر سالماً غانماً ، فنهنئه بهذه السعادة و ندعو الله عز وجل أن يوفقه ، كما وفقه سابقا في السودان والحبشة ، لخدمة الاسلام و الاحمدية اينما حلّ ، و جعل زيارته للامام و المركز مفيدة له و للجماعة . آمين ●

— تألفت الهيئة الادارية للجماعة الاحمدية بمصر للسنة الجارية من الاخوة بالله المحترمين السادة : الحاج محي الدين أفندي الحصني رئيس الجماعة

الاستاذ محمد بسيوني أفندي　　السكرتير العام للجماعة

الاستاذ احمد فتحى ناصف المحامي　　سكرتير المال

الحاج عبد الحميد خورشيد أفندي　　سكرتير الدعوة و التبشير

السيد عبد الرحمن جابر أفندي　　سكرتير التعليم و التربية

وفقنا الله و إياهم لاعلاء كلمة الله فى هذه الديار ، و جزى الله الهيئة الادارية السابقة أحسن الجزاء ؟

الحبشة

أوفدت الجماعة الاحمدية فى الحبشة شابا من شبانها السيد رضوان عبد الله (ابن ابن أخ أخينا بالله المخلص السيد عمر ابو بكر أفندي بالخرطوم) الى « ربوة » لتلقي العلوم الدينية والتمتع بصحبة سيدنا الامام ايده الله بنصره العزيز ، فنهنئه بهذه السعادة ، و نرجو له من الله عزوجل إقامة طيبة في ظل الامام أيده الله ثم العودة سالما غانما الى بلاده بعد اتمام دراسته ؟

عدن

تألفت الهيئة الادارية للجماعة الاحمدية في عدن من الاخوة بالله

الدكتور عبد العزيز بشيري　　رئيس الجماعة

الدكتور محمد احمد　　السكرتير العام

الدكتور محمد خان　　سكرتير المال

الشيخ عبد الله محمد الشنبوطي　　سكرتير الدعوة والتبشير

وفقنا الله و إياهم لخدمة الجماعة و إعلاء كلمة الحق ؟

— اشترت الجماعة الاحمدية في عدن قطعة من الارض لتشييد المسجد ، فجزاهم الله احسن الجزاء و جعل سعيهم لرفع ذكر الله ليلا و نهاراً مشكوراً ؟

ألمانيا

فتح بأمر امامنا أيده الله مركز تبشيري فى مدينة همبورغ و عهد الى الاستاذ عبد اللطيف (ب . ع) القيام بواجب الدعوة و التبشير فيها ، جزى الله الامام احسن الجزاء وجعل التوفيق حليف مبشرنا الكريم ؟

صحيفتان أحمديتان جديدتان

أضيفت في هذه السنة الى الصحف الاحمدية صحيفتان شهريتان جديدتان : احداهما « DER ISLAM » « الاسلام » من زوريخ (سويسرا) باللغة الالمانية ، يتولى تحريرها و إدارتها مبشرنا الكريم في سويسرا الاستاذ ناصر احمد (ب . ع) حفظه الله

واخراهما (ISLAM) « اسلام » من جاكرتا (اندونيسيا) باللغة الاندونيسية ، و يشرف على تحريرها أمير المبشرين الاحمديين في أندونيسيا الاستاذ السيد شاه محمد الجيلاني

و كلتاهما تحمل رسالة الاسلام و الاحمدية بصورة جذابة الى الناطقين بالالمانية و الاندونيسية ، و تصدقان وحي الله الى المسيح الموعود عليه السلام :

(أبلغ دعوتك الى أقصى اطراف الارضين)

فنرجو لهما الازدهار و نتمنى لهما النجاح في مهمتهما ! و نشكر الله الذي قد انتخب في هذا الزمان جماعتنا « الاحمدية » لاعلاء كلمته في شتى اللغات و مختلف انحاء المعمورة ! و ندعوه عز و جل أن يكلل مساعي امامنا أيده الله لنشر الاسلام بالنجاح و يظهر الاسلام على الاديان كلها بواسطة خدامه ويحقق وعده (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون) آمين م ع

أنصار البشرى الكرام

تثبت فيما يلي أسماء أنصار (البشرى) الكرام الذين لم ينسوا نداءنا الذي وجهناه الى قرائنا الكرام في السنة الماضية، و نصرونا بأموالهم في هذه السنة و سعوا التخفيف عنا بعض ما نلاقيه من الازمة المالية الخانقة في هذه الايام، فنشكرهم على هذه المكرمة، و ندعو الله عز و جل أن يجزيهم أحسن الجزاء! و يكثر من أمثالهم! لتظل (البشرى) دائبة في عملها و رفع شأن الأحدية في مشارق الارض و مغاربها! آمين

هذا و من الجدير بالذكر أنه لا يذكر في هذا الفهرست إلا من يدفع جنيهين على الاقل لنصرة البشرى أو من رأت الادارة ذكر اسمه ضروريا م؟

الشيخ عباس الشيخ عبد الله العودة، كبابير (حيفا)	٤٠ جنيه
السيدة أم عبد الله عباس العودة »	٢
السيد محمد صالح العودة »	٢
السيد محمود احمد العودة »	٣
السيد موسى نائف زيد »	٢
السيد عبد الله أسعد العودة »	٢
المبشر الاسلامي الاستاذ احسان المي و المبشر الاسلامي الاستاذ محمد اسحق الصوفي — سيراليون	١ و نصف
السيد أمين خليل — سيراليون — بواسطة الاستاذ احسان المي	٥
السيد حسن محمد ابراهيم الحسيني » »	٢
السيد محمد مصطفى حدرج » »	٢
السيد محمد علي الضاهر — أرجنتين — بواسطة المبشر الاسلامي الأحمدي المولوي رمضان علي	١

﴿تم المجلد السادس عشر من (البشرى)﴾
﴿فالحمد لله أولا و آخراً و ظاهراً و باطناً﴾



الحركة التبشيرية الاسلامية الاحمدية فى العالم

بادارة ميرزا بشير الدين محمود احمد امام الجماعة الاحمدية

القطر	عدد المبشرين الاحمديين
الهند	٥٠
جزر الهند الشرقية	١٠
الشرق الاوسط	٧
افريقيا الشرقية	١٢
افريقيا الغربية	١٨
أوربا	١١
أميركا الجنوبية	١
أميركا الشمالية	٤
المجموع	١١٣

﴿ إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد ﴾ م؟ محمد شريف

(طبع فى ﴿ المطبعة الأحمدية ﴾ بجبل الكرمل : حيفا)